ادى الى فوات حقوق الغرما فلزمه الاقرار على نفسه ولم يلزمه فيما يعود الى غيره فقيل له على هذا ان الا
الاقرار بالحد ايضا يودى الى فوات حقوق الغرما فيما اذا كان الحاكم قد اخذه ليقضى دينه على الروايه
التى تقول الثانيه اذا كان ذا صنعه فان الحاكم يوجره ليقضى بقيه دينه ومع هذا فقد الزمناه بالاقرار
فقال ما يفوت ضمنا وتبعا وصير كما يقول فى الزوجه انها اذا اقرت بالحد والقصاص لزمها وان فات
حق الزوج فقيل له فما تقول فى الحامل اذا اقرت بما يوجب حدا او قصاص النفس انه ينتظر بها حتى
تلد فقال هاهنا يمكن الجمع بين الحقين بخلاف ما فيه **قلت** قد يقال فى صحو صورة ايجاب المفلس
لو في بقيه دينه كان يمكن الجمع من الحقين بتاخر استيفا القصاص الى ان يوفى الدين من كسبه وقد
يجاب عنه بان الحامل اخرت لئلا تزهق بالاستيفا منها نفس معصومه فلا فرق بين ان يثبت الحد
او القصاص عليها باقرار او بينه وهاهنا لو ثبت الحد والقصاص ببينه لم يوخر الى ان يوفى بقيه الدين
فكذا اذا ثبت بالاقرار فان التهمه فى مثل هذا منتفيه ومن فوايد المتعلقه بعلم الحديث نقلتها من
خط الحافظ ابى محمد البرزالى رحمه الله تعالى **سيل** هل تجوز الروايه من نسخه غير معارضه فاجاب
اذا كان الكاتب معروفا بصحة النقل وقلة الغلط جازت الروايه **وسيل** اذا لم يكن يذكر القارى
الاسناد فى اول الكتاب وذكره فى اخر الاجزاء قال اخبركم به فلان عن فلان واقر الشيخ بذلك فهل تجوز له
فاجاب تجوز اذا قال له ذلك عقب قراته عليه والا فلا **وسيل** هل يصح السماع بقراءة الصبي والفاسق
فاجاب ان كان له مقابل صح والا فهو بمنزله روايته **وسيل** هل تجوز الكتبه والمطالعه والاغفا يسيرا
فى وقت السماع او تجوز للشيخ ان يكتب ويقرون عليه فاجاب ما رينا احدا يحترز من هذا **وسيل** اذا
سقط من متن الحديث احرف او حرف او الف هل تجوز اثباتها وهل تجب صلاح لحن من جهة الاعراب
فاجاب بجواز اصلاحه **قال** الاوزاعى اصلح الخطا واللحن والتحريف فى الحديث **وسيل** اذا وجد فى كتابه
اسما مصحفا او كلمه ولم يكن هو كذلك فى سماع شيخه فهل تجوز له ان يغيره فى كتابه على الصواب اجاب
له تغييره والله سبحانه وتعالى اعلم

ابرهيم بن المظفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن البرنى البغدادى الحربى ثم الموصلى الواعظ المحدث ابو
اسحق بن ابى منصور ويلقب برهان الدين ولد فى ثانى عشر ذى الحجه سنه ست واربعين وخمسمايه وكانت
ولادته بالموصل كذا ذكره المنذرى وابن الساعى وغيرهما **وقال** القطيعى كان مولده اول سنه ست و
اربعين وخمسمايه بالحربيه **وقال** ابن نقطه انتقل الى الموصل قديما وهذا يدل على انه ولد ببغداد وهولا
شبه فان اباه بغدادى ولا يعرف انه سكن الموصل وقد روى عنه القطيعى وقال قال لى البرنى لقب جدى
لانى واما جدى لابى فيعرف بالجمعى سمع ابو اسحق ببغداد من ابن البطى وابى طاهر احمد بن على بن
المعز الحسنى وابى على بن الرحبى وابى بكر بن النقور ونصر الله القزاز وشهده وغيرهم وتفقه بها فى المذهب
لعله على ابن المنى وقرا الواعظ على ابن الجوزى وولى مشيخه دار الحديث المهاجريه بالموصل وحدث بالموصل
وسنجار ووعظ **قال** الناصح بن الحنبلى كان واعظا فاضلا من اهل السنه لم يكن بالموصل اعرف بالحديث
والوعظ منه **وقال** المنذرى كان فاضلا متدينا ولنا منه اجازه **وقال** ابن الساعى شيخ خير قدم بغداد
مرارا وانشدنى قطعا من الشعر انشدنى فى التواضع املا من خطه

كم جاهل متواضع ... ستر التواضع جهله
ومميز فى علمه ... هدم التكبر فضله
فالكبر عيب للفتى ... ابدا يقبح فعله

قال وانشدنى ايضا

ماهذه

ياهذه الدنيا ابدا ارحمه ... فتحوفن مكرها وخداعا
بينا الفتى فيها يسير بنفسه ... وبماله يتمتع استمتاعا
حتى سقته من المنية شربه ... لا يستطيع لما عراه دفاعا

وقال ابن نقطه سمعت منه بالموصل فى المقدمة الثانيه اليها وكان فيه تساهل فى الروايه تحدث من
غير اصول وذكر ابن القطيعى انه روى بالموصل اعتلال القلوب للخرايطى عن نصر الله القزاز بسماعه من ابن
العلاف قال فقلت لو حرصنا سعدا على ان نجد له اصل سماع من ابن العلاف فلم نجد فقال عبد المغيث وابن
شافع ذكر لى ان هذا الكتاب سماعه منه قال فطلبت منه من سمع ذلك معه منها فلم يكن معه فى البقه
متهم بالطلب ثم بعد ايام رايت ابن القزاز فى المنام فقال لى اشتهيت كل نسخه بهذا الكتاب تروى عنى احرقها
قلت المتاخرون يتساهلون فى هذا الباب كثيرا ويسمعون من غير اصول ويكتفون بقول بعض الناس
ان هذا الكتاب سماع فلان فيقراونه عليه وليس هذا عندهم منكر وقد اجاز ابن البرنى لعبد الصمد بن ابى
الجيش وتوفى غره المحرم سنه اثنين وعشرين وستمايه بالموصل ودفن بمقبره المعافا بن عمران رضى الله عنه
وقال ابن الساعى توفى فى ثانى المحرم **محمد** بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن عبد الله بن تيميه الحرانى
الفقيه المفسر الخطيب الواعظ فخر الدين ابو عبد الله بن ابى القسم شيخ حران وخطيبها ولد فى اواخر شعبان
سنه اثنين واربعين وخمسمايه بحران وقرا القران على والده وله نحو عشر سنين وكان والده زاهدا يعد من الا
بدال وشرع فى الاشتغال بالعلم من صغره وتردد الى ابى الكرم فتيان بن مياح والى الحسن بن عبدوس
وغيرهما ثم ارتحل الى بغداد وسمع بها الحديث من المبارك بن خضير وابو الفتح بن البطى وسعد الله بن الدجاجى
ويحيى بن ثابت بن بندار وابى بكر بن النقور وابى الفضل بن شافع وعلى بن عساكر البطائحى وابى الحسن اليونى
واخيه ابى نصر وابى الفتح بن شاتيل وشهده وغيرهم وسمع ايضا بحران من ابى النجيب السهروردى وابى
الفتح احمد بن ابى الوفا وابى الفضل حامد ابن ابى الحجر وتفقه ببغداد على ابى الفتح بن المنى وابى العباس بن
بكروس وبحران على احمد بن ابى الوفا وحامد بن ابى الحجر واخذ عنه التفسير ايضا ولازم ابا الفرج بن الجوزى
ببغداد وسمع منه كثيرا من مصنفاته وقرا عليه كتابه زاد المسير فى التفسير قراءة بحث وفهم وقرا الادب
على ابى محمد بن الخشاب ~~ثم اخذ فى التدريس~~ فى الفقه والتفسير وغيرهما ورجع الى بلده وجد فى الاشتغال
والبحث ثم اخذ فى التدريس والوعظ والتصنيف وشرع فى القا التفسير بكره كل يوم بجامع حران فى سنه
ثمان وثمانين وواظب على ذلك حتى فسر القران الكريم مرات انتهى اخرها الى سنه عشر وستمايه فكان مجموع
ذلك فى ثلاث وعشرين سنه ذكر ذلك فى اول تفسيره الذى صنفه وكان الشيخ فخر الدين رحمه الله
رجلا صالحا له كرامات وخوارق وولى الخطابه والامامه بجامع حران والتدريس بالمدرسه
النوريه وبنى هو مدرسه بحران ايضا **قال** الناصح بن الحنبلى انتهت اليه رياسة حران
وله خطبة الجمعه وامام الجامع وتدريس المدرسه النوريه وهو واعظ البلد وله القبول من عوام
البلد والوجاهه عند ملوكها وكان فى ملازمته التفسير والوعظ مع الطريقه الظاهره الصلاح وذكره
ابن خلكان فى تاريخه وقال ذكره محاسن بن سلامه الحرانى فى تاريخ حران وابن المستوفى فى تاريخ اربل
فقال له القبول التام عند الخاص والعام وكان بارعا فى تفسير القران وجميع العلوم له فيها يد بيضا **وقال**
ابن نقطه شيخ ثقه فاضل صحيح السماع مكثر سمعت منه بحران فى المرتين **وقال** ابن النجار سمعت منه ب
بغداد وحران وكان شيخا فاضلا حسن الاخلاق متوددا صدوقا متدينا **وقال** ابن الساعى هو
موصوف بالفضل والدين وقال ابن حمدان الفقيه كان شيخ حران ومدرسها وخطيبها ومفسرها وكان يعرف
بالوعظ والتفسير مواظبا عليهما **وقال** المنذرى كان عارفا بالتفسير وله خطب مشهوره وشعر

مطلب محمد بن الخضر ابن الخضر ... ابن تيميه الحرانى

مطلب يصح السماع بقراءة الصبى والفاسق ... والمطالعه والاغفا يسيرا

Copyright © King Saud University